إتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الخاص (المقاولاتي) وفق نظرية السلوك المخطط.

الباحث: إبراهيم بيض
القول. جامعة وهران 2.
الباحث: لخضر شعثان.
جامعة المدية.

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى توجه الشباب الجامعي نحو (العمل الخاص) المقاولاتية، ومعرفة اختلاف درجات الشباب باختلاف محددات التوجه المقاولاتي والمتمثلة في الرغبة والموقف والمحيط الاجتماعي والكفاءة. كما تم الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى التوجه نحو المقاولاتية وكذلك الأمر بالنسبة لمحددات التوجه المقاولاتي. وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها (70) شاب وشابة من طلبة الجامعة، اختيروا بطريقة عشوائية، حيث تم تطبيق عليهم مقياس التوجه المقاولاتي وفق نظرية السلوك المخطط المُعد من قبل الباحثان لغرض هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع لدى الشباب الجامعي للتوجه المقاولاتي (العمل الخاص)، كما بينت النتائج على وجود اختلاف في درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي حيث بينت أن مستوى كل من الرغبة والموقف والمحيط الاجتماعي كان مرتفع عند الشباب على عكس محدد الكفاءة الذي اظهر مستوى منخفض. وأخيرا أشارت النتائج انه لا يوجد فروق في مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل تبعا لمتغير الجنس وينطبق الأمر بالنسبة لمحددات التوجه المقاولاتي لدخول سوق العمل.

مقدمة:

يعد العمل من بين أهم مظاهر التفاعل بين الشباب ومؤسسات المجتمع فهو عالم يبحث فيه الشباب عن تواجدهم ويعتبرونه ملجأ لتحقيق حاجاتهم. حيث أصبح موضوع إنشاء مؤسسات خاصة أو محاولة إقامة مشاريع مقاولاتية أمرا مهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحتل حيزا كبيرا من اهتمامات العلماء والمختصين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

ولا يمكن أن نغفل على ما تقدمه الجامعة باعتبارها قطبا هما في التنمية في إنتاج المعرفة و تكوين موارد بشرية متمثلة في طاقات شبانية طلابية تتخرج بأعداد هائلة، والتي لابد لها من أن تشغل مناصب مهنية وظيفية أو العمل على استثمار وتجسيد أفكارهم الاستثمارية من خلال إنشاء ما يسمى بالمشاريع الخاصة (مؤسسات مقاولاتية). ولا يتأتى هذا إلا بوجود آليات ووسائل مساعدة من اجل فتح الباب أمام الشباب الجامعي لدخول عالم الشغل من أوسع أبوابه.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في دراسة مدى توجه الشباب الجامعي للعمل المقاولاتي الخاص من اجل تحصيل وظائف للطلبة من جهة وتحقيقا وتجسيدا لفكرة التنمية المستدامة من جهة أخرى.

إلا أن الاهتمام الأكاديمي بمثل هذه المواضيع لا يزال في بدايته في المجتمع الجزائري، مما شكل حافزاً للباحثين للخوض في هذا المجال من وجهة نظر طلبة الجامعة وبالخصوص الشباب الجامعي الذين يعتبرون من الطلبة الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهتمون بالمسائل المتعلقة بالأفراد ومدى تكيفهم مع مختلف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتهم.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف على ما إذا كان طلبة الجامعة يرغبون في إنشاء مشاريع خاصة بهم لدخول عالم الشغل والتعرف على أهم العوامل التي تقف وراء إقدام أو إحجام هذه الشريحة نحو سوق الشغل.

وبناءاً على ما سبق تمثلت تساؤلات الدراسة وتمحورت حول:

- ما مستوى توجه الشباب الجامعي نحو العمل الخاص (المقاولاتي)؟
- هل يختلف مستوى التوجه نحو العمل الخاص (المقاولاتي) لدى الشباب الجامعي اختلاف في محدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي)؟
- هل يختلف مستوى التوجه في بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعا لمتغير الجنس عند الشباب الجامعي؟
- هل توجد فروق في التوجه نحو العمل الخاص (المقاولاتي) لدى الشباب الجامعي يعزى لمتغير الجنس؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة:

- يتمتع طلبة الاجتماعية بمستوى مرتفع في التوجه للعمل الخاص "المقاولاتي" (إنشاء مؤسسات خاصة).
- يوجد اختلاف في مستوى التوجه نحو العمل المقاولاتي لدى الشباب الجامعي باختلاف محدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي).
- توجد فروق في التوجه نحو العمل الخاص (المقاولاتي) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغير الجنس.
- يوجد اختلاف في مستوى التوجه بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعا لمتغير الجنس عند الشباب الجامعي.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- نقص الدراسات في هذا المجال.
- أهمية الموضوع من حيث انه واحد من أهم الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة في الوقت الحاضر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجيه سلوك الشباب، عن طريق تقديم الاقتراحات والحلول اللازمة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- توفير معرفة سيكولوجية تفيد المسؤولين ومتخذي القرار في هذا المجال.
- التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات وحث الشباب على إنشائها.
- معرفة محددات سلوك الشباب نحو إنشاء المؤسسات قصد تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء المؤسسات.

دراسات سابقة:

1/دراسة دار المقاولاتية "Grenoble" (2004):

هدفت هذه الدراسة اتجاه وعزم الطلبة الجامعيين لإنشاء المؤسسات. حيث اعتمدت الدراسة على نموذج السلوك الموجه وجاذبية الطالب نحو إنشاء المؤسسات وللإجابة على هذا التساؤل تمت دراسة العلاقة بين إنشاء المؤسسات والمتغيرين التاليين:

- قدرة الطالب على إنشاء المؤسسات.
- درجة التحفيز الذي يحصل عليه من البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و بينت النتائج أن الجنس له تأثير كبير في درجة تحفيز الطلبة نحو إنشاء المؤسسات حيث أن الطلبة أكثر استجابة للمتغيرات المقاولاتية.

2/دراسة توفيق خذري و عماري علي (2011):

بعنوان "المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة" والتي هدفت إلى التعرف على آراء عينة من طلبة جامعة باتنة على الظاهرة وتأثير(الجنس، مكان الإقامة، الكلية، الاختيار بين إنشاء المؤسسات أو التوظيف، المستوى الجامعي). وقد استخدما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، كما استعانا ببرنامج **SPSS** حيث توصلوا إلى أن الجنس وكذا الاختيار بين إنشاء المؤسسة أو التوظيف قد أثرا في الظاهرة المدروسة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

-التوجه:

تعريف **ألبورت (Alport):** الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع المواضيع و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

(عبد الفتاح ديودار، 2005، ص 153)

-المقاولاتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف **ألان فايول "Alain Fayolle" (1983)** المقاولاتية على أنها مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة وبشكل أكثر عمومية خلق نشاط معين. **(شقرون محمد، 2015، ص03)**

المقاولاتية هي الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من اجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، و التعرف على فرص الأعمال، و متابعتها و تجسيدها على ارض الواقع. **(بدراوي سفيان، 2015، ص35)**

- الرغبة (النية):

يصفها أجزن وفيشبين (1975) بأنها تشير إلى ما يُفكر فيه الناس القيام به تجاه شيء ما، أي تشير إلى أي حد يعزم الشخص الشروع في الفعل، وبالخصوص نية تبني سلوك فهي تعبر عن الاحتمال التقديري شخصيا للشروع فيه، وبذلك تمثل أهم العوامل المحفزة إلى تحدد السلوك البشري. **(عز الدين بشقة، 2015، ع14، ص227)**

- الكفاءة:

يُعرف **اجزن "Ajzen" (2001) الكفاءة بأنها:** عبارة عن معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك. ويقوم هذا المفهوم على أساس الفاعلية الذاتية. **(رشيدة عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)**

- المعيار الذاتي (المحيط الاجتماعي):

هو عبارة عن إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية المعيارية وغيرها من المعتقدات ذات الصلة والتي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك. **(رشيدة عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)**

- الموقف:

يدل الموقف من السلوك على الدرجة التي يكون فيها أداء السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص وبحسب نموذج القيمة المتوقعة فإن الموقف من السلوك يحدد من قبل مجموع المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج، وبسمات أخرى. **(طارق على بن زيان، 2010، ص 08)**

- الشباب الجامعي:

"الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. **(محمد حمدان، 2006، ص89)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هم أولئك الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22-30 سنة والمنتسبين إلى المؤسسة الجامعية، والذين يزاولون دراسة في تخصص من التخصصات المتاحة في الجامعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

المنهج المعتمد:

إن المنهج الذي يتبعه أي باحث لدراسة مشكل ما لا ينبع من ذاته الداخلي بل يفرض من طرف الموضوع المعالج و إشكاليته و فرضياته وأهدافه و بما أن الدراسة التي نحن بصددها تهدف إلى استكشاف ظاهرة معينة وتحليلها ووصفها كيفياً وكمياً، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على عينة قوامها أربعة وخمسون (70) شاب وشابة من جامعة زيان عاشور بالجلفة اختيروا بطريقة عشوائية.

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة وفق جنسهم.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	45	%64.29
الإناث	25	%35.71
المجموع	70	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة عينة من طلبة شباب بجامعة الجلفة و التي كان قوامها (70) شاب وشابة جامعية تتراوح أعمارهم ما بين 22-30 سنة.

الحدود الجغرافية: أجريت هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور الجلفة.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال شهر فيفري من السنة الجامعية الجارية (2017/2016).

أدوات الدراسة:

إن طبيعة الموضوع و خصوصيته و أهدافه و فرضياته هي التي تفرض على الباحث منهجا معينا في الدراسة و الذي بدوره يفرض و يحدد الأدوات واجبة الاستعمال لجمع الحقائق و المعطيات في الميدان.

و بعدما تم الاطلاع على بعض الدراسات النظرية و المقاييس التي تناولت موضوع التوجه المقاولاتي وفق نظرية السلوك المخطط قام الباحثان بصياغة إعداد التوجه للعمل المقاولاتي ودخول سوق العمل الحر و يتكون من ثمانية وأربعون (48) بندا موزعة على أربعة أبعاد هي:

-النية (الرغبة) بـ: 06 بنود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-معتقدات السلوك (الموقف) بـ: 17 بند.

-المعتقدات المعيارية (المحيط الاجتماعي) ب:ـ09 بنود.

-معتقدات الكفاءة بـ: 16 بند.

مع مراعاة السهولة و الوضوح و بساطة العبارة في ألفاظها و معانيها و فيما يلي المقاييس التي تم اعتمادها في إعداد المقياس الخاص بالدراسة:

-مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد سلامي منيرة (2007م).

-مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد د طارق بوزيان بن علي (2010).

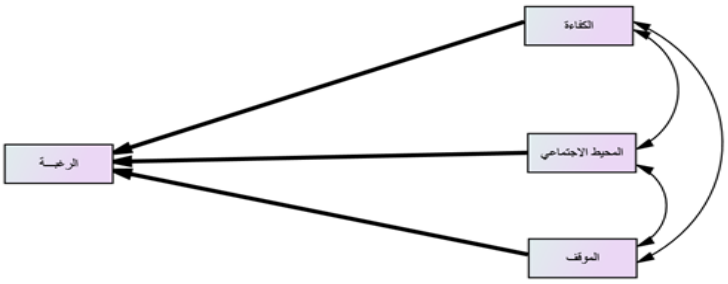

نموذج الدراسة المعتمد وفق نظرية السلوك المخطط.

طريقة التصحيح: الإجابة على عبارات المقياس تظم خمس مستويات تنتظم على سلم ليكارت كما هو موضح في الجدول.

	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الأوزان	1	2	3	4	5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا/ صدق المقياس:

صدق المحتوى: تم عرض هذا المقياس على مجموعة من أستاذة المتخصصين في علم النفس حيث ابدوا قبولا لجميع فقرات وبنود المقياس. والمُقدر عددهم بخمسة أساتذة.

ثانيا/ الثبات:

استخدم الباحث درجات العينة التجريبية في حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): معامل ثبات مقياس التوجه المقاولاتي وفق السلوك المخطط.

طرق حساب الثبات	عدد العبارات	معامل الثبات
معامل ألفا	48	0.911

الأساليب الإحصائية المُطبقة:

استخدم الباحثان للتحقق من فرضيات الدراسة أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**). و تندرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوبي الاستدلالي و هي على النحو التالي:

- اختبار (**independent Sample T test**) لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبار (**One Sample T test**) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد و المتوسط الفرضي.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: " يتمتع الشباب الجامعي بمستوى مرتفع في التوجه للعمل الخاص "المقاولاتي" (إنشاء مؤسسات خاصة)".

الجدول رقم(03): التوزيع التكراري واختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التوجه المقاولاتي(للعمل الخاص).

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتوقع	الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين				
					الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	احتمال الخطأ (P)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
مستوى التوجه المقاولاتي	70	180.95	22.05	144	36.95	140.2	69	2.63	0.00	دال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قاولاتي										

من خلال الجدول يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ تُقدر بـ: (180.95) وبانحراف معياري بلغ القيمة (22.05) وان المتوسط الفرضي للدراسة هو (144) وان قيمة الفرق بين المتوسطات (36.95) وهي قيمة دالة عند (□=0.05، df =69 ، t= 14.02) وتعد هذه النتيجة مؤشر على مستوى مرتفع للتوجه للعمل المقاولاتي ودخول سوق العمل مما يعطينا دلالات قوية أن الشباب الجامعي يتمتعون بدافعية قوية لإنشاء مؤسسات ومشاريع خاصة بهم.

وفيما يخص مستوى التوجه نحو الخاص (المقاولاتي) فجل الدراسات التي تمت في هذا المجال أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في توجه الطلبة ونيتهم في إنشاء مؤسسات خاصة لدخول سوق الشغل وإيجاد بدائل للوظيفة العمومية وأنهم على دراية بمدى المسؤوليات التي تتطلبها مثل هذه المشاريع المقاولاتية. وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع سابقاتها في مستوى التوجه للمقاولاتية.

مناقشة الفرضية الثانية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصت الفرضية الثانية على أنه يوجد اختلاف في مستوى التوجه نحو العمل الخاص (المقاولاتي) لدى درجات الشباب الجامعي باختلاف محدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي).

الجدول رقم (04): التوزيع التكراري واختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لكل محدد من محددات التوجه المقاولاتي.

محددات التوجه المقاولاتي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتوقع	الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين				
					الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	درجات الحرية (Df)	احتمال الخطأ (P)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الرغبة	70	199.1	5.21	18	1.91	3.07	69	0.62	0.003	دال
الموقف	70	722.	6.84	51	21.21	259.	69	0.81	0.000	دال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		1				4			
المحيط الاجتماعي	70	334.2	6.74	27	6.42	9.97	69	0.80	0.000	دال
الكفاءة	70	278.7	5.09	48	-20.12	-330.2	69	0.60	0.000	دال

ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية الملاحظة والانحرافات المعيارية لكل محدد من محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي، ثم مقارنتها بالمستويات المتوقعة المعروضة في الجدول أعلاه، وهذا باستخدام اختبار (t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق.

يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل محدد من محددات التوجه المقاولاتي وهي كالتالي:

الرغبة: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (19.91)، وبانحراف معياري (5.21) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (18)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (1.91)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.05، **df =** 69 ، **t=**3.07) هذا يدل على أن الشباب الجامعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم رغبة في مزاولة العمل المقاولاتي ودخول سوق العمل فحاجة هؤلاء الشباب الطلبة ووضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية تجعلهم يفكرون جديا في خوض غمار إنشاء مؤسسات خاصة بهم لتحسين وضعياتهم وضمان مستقبل مهني مريح.

الموقف: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الموقف (72.03) وبانحراف معياري يساوي (6.84)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (51) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (21.03) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (□=0.05، **df = 69** ، **t =** 25.94) . هذه النتيجة تدل على أن هذا المحدد يشكل دافعا للتوجه للمقاولاتية تفوق شدته المتوسط. ويرجع هذا إلى الانجذاب الشخصي من قبل الشباب الجامعي للعمل الخاص (المقاولاتي) وقد يعود هذا كذلك إلى طبيعة الروح الاجتماعية التي يتمتع بها مثل هؤلاء الطلبة وقد يكون أساسه طبيعة المواد المُدرسة في مثل هذه التخصصات الاجتماعية.

المحيط الاجتماعي: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن المحيط الاجتماعي للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل (33.42)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبانحراف معياري يساوي (6.74)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (27) و بلغ الفرق بين المتوسطات (6.42) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (□=0.05، df =69 ،t =9.97) . هذه النتيجة تدل على أن هذا المحدد يشكل حجر زاوية وذو أهمية في تحديد رغبة الشباب لإنشاء عمل خاص بهم لا سيما أن هذا العامل يرتبط بالسياسة العامة للبلد ومدى تقدير كل من الأسرة والأصدقاء بمثل هذه القرارات المتعلقة بسوق العمل والتنمية المستدامة مما يعود على الفرد ومحيطه بالفائدة وتحقيقا للتكيف النفسي والاجتماعي لديهم.

الكفاءة: تعد الكفاءة من بين أهم المسائل التي يجب توفرها لدى الأفراد لتحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح وهو احد المؤشرات الضرورية لضمان الاستمرارية عند القيام بأي عمل وهنا نجد أن أفراد العينة أي الشباب الجامعي يتمتعون بكفاءة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الكفاءة (27.87) وبانحراف معياري يساوي (5.09)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (48) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (-20.12) وهو فرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دال إحصائيا حيث أن (□=0.05، df = 69 ، t=.(-33.02)).

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " يوجد اختلاف في مستوى التوجه بمحدداته (الرغبة، الكفاءة، الموقف، المحيط الاجتماعي) تبعا لمتغير الجنس عند الشباب الجامعي."

الجدول رقم (05): دلالة الفرق في الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي حسب متغير الجنس:

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	DF
الدرجة الكلية على مقياس التوجه المقاولاتي	ذكور	45	183.13	22.42	1.109	0.271	68
	إناث	25	177.04	21.26			

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي على مقياس التوجه المقاولاتي بالنسبة للذكور بلغ (184) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (177.04) وهما متقاربان جدا مما يدل على عدم وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (1.109)، و قيمة SIG (0.271) أكبر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي فمنطوق الفرضية لم يتحقق وعليه نقبل الفرض الصفري أي أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى الشباب الجامعي تبعا لمتغير الجنس".

بينت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي و هذا يعني أن متغير الجنس لا يؤثر على مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى الشباب الجامعي رغم اعتباره أحد المحددات الرئيسية للسلوك فكل من الطالب و الطالبة لديهما الرغبة والنية في القيام بالعمل المقاولاتي واقتحام مجالات سوق الشغل.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة " دار المقاولاتية **"Grenoble** و دراسة توفيق خذري و عماري علي الذين توصلوا إلى وجود اثر لمتغير الجنس في تحفيز ورغبة الطلبة في إنشاء مؤسسات خاصة بهم وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة حجم العينة والبيئة التي تمت بها الدراسة.

مناقشة الفرضية الرابعة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنص الفرضية الرابعة على انه: " توجد فروق في التوجه نحو العمل المقاولاتي لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغير الجنس".

الجدول رقم (06): الفروق في محددات التوجه نحو المقاولاتية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	DF
الرغبة	ذكر	45	20.77	4.94	1.89	0.053	68
	إناث	25	18.36	5.41			
الموقف	ذكور	45	72.60	07.48	0.63	0.531	68
	إناث	25	71.52	05.56			
المحيط الاجتماعي	ذكور	45	32.93	07.38	-0.823	0.414	68
	إناث	25	34.32	05.42			
الكفاءة	ذكور	45	28.20	04.91	0.721	0.473	68
	إناث	25	27.28	05.46			

تظهر النتائج المبينة في الجدول أن المتوسط الحسابي على مقياس التوجه المقاولاتي في ما يخص الرغبة بالنسبة للذكور بلغت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(20.77) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (18.36) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (1.89)، و قيمة SIG (0.05). في حين تبين النتائج المتعلقة بكل من محدد (الموقف والمحيط الاجتماعي والكفاءة) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

وتختلف نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة Grenoble (2004) ودراسة توفيق وعلي (2011). التين توصلتا إلى أن متغير الجنس له تأثير في التوجه للعمل المقاولاتي والعمل على إنشاء مؤسسات خاصة. ويعزى هذا بحسب الباحثين إلى طبيعة حجم العينة و مقومات بيئة البحث.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى أن أفراد العينة أي الشباب الجامعي يتمتعون بمستوى مرتفع في التوجه للعمل المقاولاتي (إنشاء مؤسسات خاصة) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي، كما بينت النتائج على وجود اختلاف في درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي حيث بينت أن مستوى كل من الرغبة والموقف والمحيط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي كان مرتفع عند الطلبة على عكس محدد الكفاءة الذي اظهر مستوى منخفض. لتتوصل نتائج الدراسة فيما يخص فرضها الأخير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ويعزى هذا إلى طبيعة حجم العينة و مقومات بيئة البحث.

التوصيات:

- ضرورة تعميم مفهوم العمل الخاص لدى الشباب.
- تنشيط ملتقيات ومحاضرات حول العمل الخاص(المقاولاتي) لتعريف الشباب بآفاق سوق الشغل.
- ضرورة إقامة دورات تكوينية لصالح الشباب من اجل تحفيزهم وتنمية روح المقاولاتية لولوج عالم الشغل.
- ضرورة تحسيس الشباب إلى أن المقاولة اختيار و ليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.
- العمل عل إنشاء وإقامة مراصد وطنية تهتم بمرافقة ودعم الشباب الطموح لإنشاء مؤسساتهم وتجسيد مشاريعهم الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع المعتمدة:

1. محمد حمدان، (2006)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي- انجليزي- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.د.ط.
2. رشيدة عبد الرؤوف رمضان، (2009) بناء مقياس السلوك المخطط(كراسة التعليمات)، مكتبة القرطاسية، القاهرة، مصر الجديدة.
3. طارق بوزيان بن علي، (2010) دور تحفيزية في تنمية ريادة الأعمال، كلية العلوم و الدراسات الإنسانية برماح، جامعة المجمعة. تونس
4. عز الدين بشقة، (2015)، العدد14، تحليل نقدي للصفة التنبؤية والسببية وقابلية الدحض لنظريتي العلاقة بين الاتجاه والسلوك: نظرية السلوك المعقول ونظرية السلوك المخطط. جامعة باتنة، الجزائر.
5. عبد الفتاح محمد الدويدار(2005)، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجماعية- د.ط.
6. بدراوي سفيان، (2015)، ثقافة المؤسسة لدى الشباب الجزائري المقاول رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية قسم العلوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر.

7. شقرون محمد، (2015)، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير قسم العلوم الاجتماعية جامعة تلمسان الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com